الْكِتَابُ النَّاطِقُ

قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

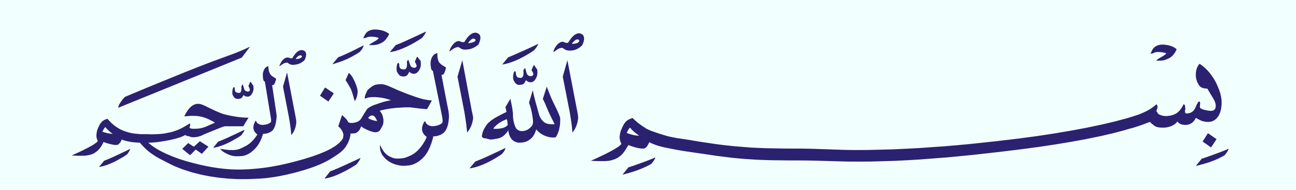
مَعَ شَرْحٍ مُخْتَصَرٍ

بصوت الشيخ حسن مصطفى الوراقي



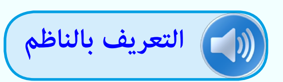
نسخة الويب

1438هـ - 2017 م



تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ

للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله



تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : الشيخ حسن مصطفى الوراقي

شرح : الشيخ سائد بن حسني الطوباسي

المُحْتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ ٱلغَفُورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي

(2) الحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

(3) وَبَعْدُ : هَٰذَا النَّظْمُ لِلمُرِيْدِ
فِي ٱلنُّونِ وَٱلتَّنْوِيْنِ وَالمُدُودِ

(4) سَمَّيْتُهُ بِـ (تُحْفَةِ ٱلْأَطْفَالِ)
تعليق الشيخ أشرف عامر
على كلمة 'ذي الكمال'
عَنْ شَيْخِنَا المِيْهِيِّ ذِي الكَمَالِ

(5) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا
وَالأَجْرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(6) لِلنُّــونِ إِنْ تَسْــكُنْ وَلِلتَّنْوِيْــنِ
أَرْبَــعُ أَحْــكَامٍ فَخُــذْ تَبْيِينِــي

(7) فَــالْأَوَّلُ الإِظْهَــارُ قَبْــلَ أَحْــرُفِ
لِلْحَلْــقِ سِــتٍّ رُتِّبَــتْ فَلْتَعْــرِفِ

(8) هَمْــزٌ فَهَــاءٌ ثُــمَّ عَــيْنٌ حَــاءُ
مُهْمَلَتَــانِ ثُــمَّ غَــيْنٌ خَــاءُ

(9) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِسِــتَّةٍ أَتَــتْ
فِي : (يَرْمُلُــونَ) عِنْدَهُــمْ قَــدْ ثَبَتَــتْ

(10) لٰكِنَّهَــا قِسْــمَانِ : قِسْــمٌ يُدْغَــمَا
فِيــهِ بِغُنَّــةٍ (بِيَنْمُــو) عُلِــمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَــا بِكِلْمَــةٍ فَــلَا
تُدْغِــمْ كَــدُنْيَا ، ثُــمَّ صِنْــوَانٍ تَــلَا

(12) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِغَـيْرِ غُنَّـهْ
فِي ٱلَّـلَامِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ

(13) وَٱلثَّالِـثُ : الْإِقْـلَابُ عِنْـدَ ٱلْبَـاءِ
مِيـمًا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الْإِخْفَـاءِ

(14) وَٱلرَّابِـعُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ
مِـنَ الحُـرُوفِ وَاجِـبٌ لِلفَاضِـلِ

(15) فِي خَمْسَـةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَـشْرٍ رَمْزُهَـا
فِي كِلْـمِ هَـذَا ٱلبَيْـتِ قَـد ضَمَّنْتُهَـا

(16) صِـفْ ذَا ثَنَا كَـمْ جَـادَ شَـخْصٌ قَـدْ سَـمَا
دُمْ طَيِّبـاً زِدْ فِـي تُقًـىٰ ضَـعْ ظَالِـمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(17) وَغُــنَّ مِيــمًا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا

وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

(18) وَ المِيـمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ ٱلهِجَـا

لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

(19) أَحْكَامُهَـا : ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ

إِخْفَـاءٌ ، ٱدْغَـامٌ ، وَإِظْهَـارٌ ، فَقَـطْ

(20) فَـالْأَوَّلُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ ٱلبَـاءِ

وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

(21) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَى

وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِـيرًا يَـا فَتَـىٰ

(22) وَالثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِي الْبَقِيَّـةْ

مِـنْ أَحْـرُفٍ ، وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

(23) وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي

لِقُرْبِهَـا وَالِاتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

(24) لِـــلَامِ أَلْ حَـــالَانِ قَبْـــلَ الْأَحْـــرُفِ
أُولَاهُـــمَا : إِظْهَارُهَـــا فَلْتَعْـــرِفِ

(25) قَبْـلَ ٱرْبَـعٍ مَـعْ عَـشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ
مِـنْ (إِبْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيْمَـهُ)

(26) ثَانِيهِـمَا : إِدْغَامُهَـا فِي أَرْبَـعِ
وَعَـشْرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزَهَـا فَـعِ

(27) طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحْـمًا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ
دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـرَمْ

(28) وَالـلَّامَ الأُولَىٰ سَـمِّهَا : قَمْرِيَّـهْ
وَالـلَّامَ ٱلْاُخْـرَىٰ سَـمِّهَا : شَمْسِـيَّهْ

(29) وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقَـا
فِي نَحْـوِ : قُـلْ نَعَـمْ ، وَقُلْنَـا ، وَالْتَقَـىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

(30) إِنْ فِي الصِّفَـاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ
حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلَانِ فِيْهِـمَا أَحَـقّْ

(31) وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

(32) مُتَقَارِبَـيْنِ ، أَوْ يَكُونَـا ٱتَّفَقَـا
فِي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

(33) بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ
كُلٌّ كَبِـيرٌ وَٱفْهَمَنْـهُ بِٱلمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(35) وَالمَـدُّ : أَصْـلِيٌّ ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ
وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا ، وَهُـو

(36) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَـبَبْ
وَلَا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

(37) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيْعِـيَّ يَكُـونْ

(38) وَالْآخَـرُ الفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَـلَىٰ
سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

(39) حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا
مِـنْ لَفْـظِ : (وَايٍ) وَهْـيَ فِي نُوحِيهَـا

(40) وَالْكَـسْرُ قَبْـلَ اليَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمّْ
شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ

(42) لِلْمَــدِّ أَحْــكَامٌ ثَلَاثَــةٌ تَــدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِــبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَــةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَــةٍ وَهَـٰذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّــكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(48) أَقْسَــامُ لَازِمٍ لَدَيْهِـمْ أَرْبَعَـهْ
وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَـرْفِيٌّ مَعَـهْ

(49) كِلَاهُــمَا مُخَفَّـفٌ مُثَقَّـلُ
فَهَٰـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَصَّـلُ

(50) فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُـكُونٌ ٱجْتَمَـعْ
مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِــيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا
وَٱلْمَـدُّ وَسْـطَهُ فَحَرْفِــيٌّ بَـدَا

(52) كِلَاهُــمَا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَا
مُخَفَّـفٌ كُلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَـمَا

(53) وَالـلَّازِمُ الحَــرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّــوَرْ
وُجُــودُهُ ، وَفِي ثَــمَانٍ ٱنْحَـصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَــيْنُ ذُو وَجْهَــيْنِ والطُّــولُ أَخَــصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّـلَاثِــي لَا أَلِـفْ

فَمُــدُّهُ مَــدًّا طَبِيعِيًّــا أُلِــفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضًــا فِي فَوَاتِــحِ السُّــوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِــحَ الأَرْبَــع عَّــشَرْ

(صِلْـهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ

(58) وَتَــمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ ٱللَّــهِ
عَلَــىٰ تَمَامِــهِ بِــلَا تَنَاهِــي

(59) ثُــمَّ ٱلصَّـلَاةُ وَٱلسَّــلَامُ أَبَــدَا
عَـلَىٰ خِتَـامِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّحْــبِ وَكُلِّ تَابِــعِ
وَكُلِّ قَــارِئٍ وكُلِّ سَــامِعِ

(61) أَبْيَاتُــهُ (نَــدٌّ بَــدَا) لِـذِي ٱلنُّهَــىٰ
تَارِيْخُــهُ (بُــشْرَىٰ لِمَــنْ يُتْقِنُهَــا)

الْفَهْرَسُ